جامعة الدول العربية
معهد البحوث والدراسات العربية
قسم البحوث والدارسات التربوية

برنامج تعليمي قائم على المدخل البنائي الإجتماعي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس

اعداد
أ / هبة حسين حسن أبو حليقة
(مدرسة لغة انجليزية - مدرسة هارفرد للغات- القاهرة)

إشـراف
أ.د/ كمال نجيب الجندي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة إسكندرية
عميد كلية رياض الأطفال سابقاً

القاهرة

٢٠٢٠-٢٠٢١

٣٧٥

الفصل الأول
مشكلة البحث وخطة دراستها

- أولاً: المقدمة
- ثانياً: مشكلة البحث
- ثالثاً: أسئلة البحث
- رابعاً: أهداف البحث
- خامساً: أهمية البحث
- سادساً: فروض البحث
- سابعاً: منهج البحث
- ثامناً: عينة البحث
- تاسعاً: حدود البحث
- عاشراً: أدوات ومواد البحث
- الحادي عشر: اجراءات البحث
- الثاني عشر: مصطلحات البحث
- الثالث عشر: نتائج البحث
- الرابع عشر: التوصيات

الفصل الأول
مشكلة البحث وخطة دراستها

المقدمة :

يعد التعلم الأسلوب الأهم الذي يمكّن الأمم المختلفة من إعداد شعوبها إعداداً علمياً سليماً يؤهلهم للتعامل اليقظ بفكر علمي وتفكير منطقي مع كل ما تأتي به العولمة من مؤثرات سواءً أكانت إيجابية أم سلبية، ونتيجة للانفجار المعرفي المتسارع وتراكم المعارف، لم يعد هدف العملية التعليميّة مقتصراً على إكساب الطلبة المعارف والحقائق، بل تعداه إلى تنمية قدراتهم على التفكير والتحليل والنقد والتعميم.

وقد سعى المفكرون إلى فكرة الانتقال بالتعلم في مراحله المختلفة من النمط التقليدي الذي يعتمد على التلقين والحشو إلى نمط أخر حديث يدعو إلى ضرورة منح الطلبة قدراً كافياً من الاعتماد على ذاتهم في التعلم، والتعامل مع المحيط الذي يعيشون فيه، كما تعالت الدعوات بضرورة إثراء أنواع التفكير المختلفة مثل التعلم البنائي.

فالمدرسة البنائية من أكثر المداخل التربوية التي ينادي بها التربويون في العصر الحديث، وهي تتداخل مع الإدراكية في كثير من النقاط، إلا أنها تتميز عنها بتأكيدها على توظيف التعلم من خلال السياق الحقيقي، والتركيز على أهمية البعد الاجتماعي في إحداث التعلم. والمدرسة البنائية لها أكثر من منظور في التعلم، وهي بشكل عام تؤكد على أن الفرد يفسر المعلومات والعالم من حوله بناء على رؤيته الشخصية، وأن التعلم يتم من خلال الملاحظة والمعالجة والتفسير أو التأويل، ومن ثم تتم الموائمة أو التكييف للمعلومات بناء على البنية المعرفية لدى الفرد، وأن تعلم الفرد يتم عندما يكون في سياقات حقيقية واقعية وتطبيقات مباشرة لتحقيق المعاني لديه.(كمال زيتون، ٢٠٠٣)

ويرى التعلم البنائي أن المتعلم نشط وغير سلبي، وأن المعرفة لا يتم استقبالها من الخارج أو من أي شخص، بل هي تأويل ومعالجة المتعلم لأحاسيسه أثناء تكون المعرفة. والمتعلم هو محور عملية التعلم، بينما يلعب المعلم دور الميسر ومشرف على عملية التعلم، ويجب أن تتاح الفرصة للمتعلمين في بناء المعرفة عوضاً عن استقبال المعرفة من خلال التدريس. وأهم نشاط في التعلم البنائي هو التعلم الواقعي، والذي يرى أن التعلم يتم في السياق situated learning contextualize.

وقد أكدت أعمال بياجيه (Piaget,1960) أن للبنائية في التعلم أوجه متعددة، حيث أكدت أعمال ، وبرنر Bruner, 1990)) على فكرة أنه ما يحصل في العقل يجب أن يكون قد تم بنائه للفرد

عن طريق المعرفة بالاكتشاف، مع التركيز على عملية التمثيل assimilation))، والتكييف accommodation)) للمعرفة، ويكون الإحساس بالمعنى متلازم مع التفسير الذاتي للفرد.

بينما يؤكد ديوي (Dewey)على أن المعرفة تتم من خلال النشاط والخبرة في ربط الأشياء، والتي يتم فيها التفاعل مع البيئة بما فيها الشق الاجتماعي، والتعلم عملية نشطة للبناء وليست اكتساب للمعرفة، وإن المعرفة لا تقتصر على الحالة العقلية mental state بل تتجاوز ذلك إلى الخبرة في علاقات الأشياء ببعضها وليس لها معنى خارج هذه العلاقات.(الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة،٢٠١٩)

وتعد البنائيّة نظريّة في المعرفة، ترى أنّ كلّ فرد يبني المعرفة بنفسه، بمعنى أنّ المعرفة ما هي إلا بناء شخصي ومخطط عقلي بواسطة العمليّات المعرفيّة، كما أصبحت النظريّة البنائيّة الآن من أهم الاتجاهات التربويّة الحديثة في عملية التعليم والتعلّم، و تلقى رواجاً واسعاً في الفكر التربوي الحديث، لذلك أصبح من الضروري أن يكون المعلّم على دراية كافيّة بهذه النظريّة وعلاقتها بعملية التعليم والتعلّم، وهذه ما سيتضمنه هذا البحث في محاوره، وأن لمحور الرئيسي للبنائية يتمثل في استخدام الأفكار الموجودة لدى المتعلم لاكتساب الخبرات الجديدة، من خلال تعديل الأفكار الموجودة للمتعلم، إما بإضافة بعض المعلومات الجديدة، أو بإعادة تنظيم الأفكار الموجودة في بيئته المعرفية، فالمعرفة لا يمكن نقلها بسهولة من متعلم إلى آخر، وإنما على المتعلم أن يقوم ببناء معرفته من خلال المعلومات والخبرات الجديدة، وتفاعلها مع المعرفة الموجودة بالفعل في بيئته المعرفية، فإذا كانت المعلومات الجديدة متناقضة معها، فإن المعرفة الموجودة لديه تتغير لتتلاءم مع المعلومات الجديدة. (سلوي نبيل عفيفي ، ٢٠١٦).

وتعتمد هذه النظرية على كيفية صنع المعنى لدى المتعلم، والذي يتم عن طريق استخدام اللغة في التعليم، حيث أن المعرفة من وجهة نظره تتم من خلال التفاعل الإجتماعي بين المتعلمين بصوره المختلفة، وأن هناك ثلاث نقاط مرتبطة بالنظرية الاجتماعية، وهى أن اللغة هي العامل في حدوث التفاعل الذي يكون المعنى، فاللغة هي أساس التواصل الإجتماعي بين الأفراد، فالمرجع اللغوي الخاص بهم يعود إلى الأحداث التاريخية والاجتماعية التي يعيش فيها الأفراد ، كما أن الغرض من اللغة هو استمرار العلاقات بين أفراد المجتمع، وهنا عملية صنع المعني لا ينظر لها على أنها نشاط عقلي معزول، ولكن كنتيجة للتفاعل بين الأفراد والمجتمع والثقافة والمؤسسات التي يتعامل معها الفرد (أحمد النجدي وآخرون،٢٠٠٧، ٣٧٤،٣٧٥).

وتقوم البنائية الاجتماعية على مجموعة من المبادئ، أهمها أنها تأكيد على بناء المعرفة بصورة تعاونية، حيث إن المعرفة وفقاً لهذه النظرية تبنى ولا تنقل باعتبار عملية التعلم إبداع ، حيث يقوم

المعلم ببناء تراكيب معرفية جديدة تندمج مع خبراته السابقة، ويفسرها وفقاً لمعطيات العالم الخارجي، علاوة على ذلك فإن الإطار المفاهيمي لدى المتعلم ينمو من خلال التفاوض حول المعنى، وتغيير تصوراته الداخلية عنه من خلال التعلم التعاوني، أي أن الفرد لا يبني معرفته من خلال أنشطته الذاتية فقط، ولكن يتم بناء المعرفة من خلال التفاوض مع الآخرين في بيئة يسودها التعاون (Topark.E, 2006,4).

فالمعرفة هي جزء لا يتجزأ من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية، كما أن المادة تشكل المعرفة وتتم من خلال عملية ديناميكية وتفاعلية تحدث من خلال الأنشطة الاجتماعية، كما أن الخبرة والمعرفة الاجتماعية تنتقل من خلال التفاعلات الاجتماعية، بما في ذلك المجتمعات القائمة والتي تعتمد على الثقة والتعاون فيما بينهم، وأن الفرد لكي يكون أكثر دراية ومعرفة، هذا أمر ينطوي على اكتساب معاني رمزية مناسبة لمجتمع واحد، فيتعلم المتعلم تلك الرموز، فتصبح معرفته معرفة اجتماعية، ويصبح أفراد المجتمع حينئذ قادرين على إضافة أو تغيير أكبر قدر من المعرفة، وفقاً للبنائية الاجتماعية، فإن التعليم والتعليم عملية تفاوض تنطوي على بناء وتبادل المعني (Chindgre. T,(2008),6).

وفي سياق الحديث عن مبادئ البنائية الاجتماعية، فإن منطقة النمو الممكن تعد من أهم مبادئها، حيث مجموعة المهام الصعبة التي من الصعب للأطفال إنجازها بشكل مستقل، ولكن يمكن تحقيقها شريطة المساعدة والتوجيه من قبل المعلم والأقران الذين هم أكثر قدرة على ذلك، كما أن استخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا، أصبحت أكثر فائدة لتنظيم الأنشطة الاجتماعية للمتعلمين كما وضعها " فيجو تسكي"، والهدف الرئيسي هنا، هو مساعدة الطلاب على تعلم كيف يتعلم وتتعزز لديه القدرة على التفكير النقدي، وتجعلهم أكثر حماسة واستقلالية (Kalpana.T,(2014),28).

وللبنائية الاجتماعية أهمية كبيرة في مجال التربية، حيث أنها تجعل التعلم ذو صبغة ودية، كما أنها تتيح الفرصة أمام الطلاب للتعاون والتواصل والتدريب على التعلم بشكل منظم ومجدي، وتساعدهم على التعبير عن آرائهم بدلاً من التلقي السلبي للمعلومات، وغرس الروح الابتكارية، وتزودهم بالقدرة على حل المشكلات ، وتعمل على تطبيق العديد من طرق التدريس التي تؤثر بشكل إيجابي في العملية التعليمية، مثل التعلم القائم على حل المشكلات، التلمذة المعرفية، التدريس التبادلي، التعلم التعاوني، التعلم الالكتروني ، وغيرها من الطرق والاستراتيجيات التي تقوم عليها هذه النظرية.

وقد أشارت العديد من البحوث في مجال التربية مثل هند أبو السعود (٢٠١٧)، محمد حسن غانم(٢٠١٧)، عز الدين حميد(٢٠١٦)، ريهام عامر (٢٠١٤)، طه القيسي(٢٠١٣) ،فوزية الغامدي (

٢٠١٢)،راشد بن حسين (٢٠١١)، يوسف الكفارنة (٢٠١٠)،عزوز إسماعيل ، محمد سليمان (٢٠٠٦) ، شنج 2000) Chung)، ماكانونج 2000) Makanon). إلى أهمية البنائية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ويعتبر التفكير الإبداعي بمكوناته المختلفة من بين الأمور التي تتحدى الباحثين بشكل عام والمربين بشكل خاص، ولهذا سعت الأنظمة التربوية إلى إحداث تغيرات جذرية في المدرسة بحيث تخرج طلبة لديهم القدرة على المنافسة في مجتمع متطور، تتطلب المواطنة الصالحة فيه قدرات عالية للتعامل مع التقنيات والتجهيزات الحديثة، وكانت أولى خطوات الإصلاح التربوي إعادة النظر في المناهج والأهداف، بحيث تتضمن التفكير كعنصر أساسي في النظام التربوي الجديد.(ريم شحادة،١:٢٠٠٧) .

ويحظى الإبداع في التعليم باهتمام واسع في الدول المتقدمة والنامية على السواء، لأنه يمثل أساسًا من أسس التقدم الحضاري، ويصنع الشخصية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل. وقد أثبتت الدراسات التربوية والنفسية أن مرحلة الطفولة تتسم بقدرة الأطفال على الخيال والتصور والإبداع، وأصبحت تنمية قدرات التفكير الإبداعي للأفراد بصفة عامة وللأطفال بصفة خاصة أحد أهداف التربية الهامة التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال برامجها المقصودة وغير المقصودة (بسام عيطة، ٧٧:٢٠١٠).

فالاهتمام بتنمية الإبداع كقدرة عقلية تعتبر من الضرورات الملحة التي تقع على عاتق المناهج الدراسية وطرق تدريسها فلم يعد دور المدرسة قاصرًا على نقل المعلومات والمعارف واطلاع المتعلمين على المبتكرات الحديثة، وإنما أصبح من الضروري تعويد المتعلم على التفكير الإبداعي وتطوير قدراته الإبداعية، كما أن الانتقال من هدف المدرسة القديم الذي يهتم بحفظ المعلومات وتذكرها إلى الهدف الحديث الذي يهتم بإعداد الفرد للحياة، يركز على القدرات العقلية التي تعين الفرد على مواجهة الحياة القادمة، ولعل أهم تلك القدرات هي القدرة على الإبداع (ياسر أبو زايده، ٢:٢٠٠٦).

إن التلاميذ من خلال عملية التفكير الإبداعي يتعلمون الكثير عن طريق استخدام كل من التجربة والاكتشاف والتطبيق وطرح الأسئلة وتعديل الأفكار ، فإذا توقع المعلمون من التلاميذ أن يفكروا بطريقة إبداعية، فان عليهم أن يعطوهم الحرية للتقصي والبحث والتأمل، دون الخوف من الوقوع في الإجابات الخاطئة أو غير المتزنة، كما ينبغي التخطيط الدقيق لعمليات التفكير الإبداعي والأنشطة الإبداعية، كجزء من الحصص المدرسية والأنشطة التعليمية (جودت أحمد سعادة، ٢٤٣:٢٠٠٣).

ويشير بياجيه أن الهدف الأساسي لعملية التربية في هذا العصر هو تخرج أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة، وليس تكرار ما فعلته الأجيال السابقة، حيث يكونون قادرين على الإبداع والكشف عن الجديد و أن التلاميذ يصبحون أكثر دافعية وأكثر ارتباطا في الفصول التي يجدوا فيها إثارة عقلية، فهم يحبون هؤلاء المعلمون الذين يقومون باستثارة تفكيرهم، فهم يفضلون الدروس التي يطلب منهم فيها أن يقدموا تفسيرا وتحليلاً، ومعالجة للبيانات، وتطبيق المعرفة والمهارات المكتسبة من المشكلات الغريبة والمواقف الجديدة، فوظيفة التربية تأكد المقولة "إننا نربي أبنائنا ليعيشوا زمانهم"، أما إذا استطعنا أن ننمي التميز في التفكير بطريقة منظمة، فإن وظيفة التربية هو تأكيد للمقولة "إننا نربي أبنائنا لا ليعيشوا زمانهم فحسب بل ليكونوا مبدعين في ذلك الزمان" لذلك كان مفتاح هذه المقولة مرتبط بتعليم النشء أن يفكروا بطريقة أكثر فاعلية .

فهناك توجهًا تربويًا للنهوض بالعملية التعليمية، وذلك من خلال تحويل محور العملية التعليمية من الاهتمام بالمنهج الدراسي وما يحتويه من مادة عملية، إلى التركيز على عقل المتعلم ، ليصبح الطالب في ضوئها منتجًا للمعرفة، لا متلقيًا لها فقط، الأمر الذي جعل تطوير جميع المواد أمرًا ملحًا ، حيث أشارت بعض الأدبيات والدراسات إلى كل متعلم قابل للتعلم ، وكل متعلم قابل للوصول إلى مستوى التمكن ، وكل متمكن قابل للإبداع إذا ما توافرت له استراتيجيات التدريس وأساليبه. (عزة جاد النادي ٢٠٠٩، ٣١٥).

فالتفكير الإبداعي يزود المجتمع بالأفكار التي يفتقر إليها دائمًا، والتي يتطلع إليها، بهدف نقله من التقليدية إلى المعاصرة والتحديث والسير والإنفاق على معايير المجتمعات الحديثة ، فالإبداع هو القدرة علي خلق البديع ،الذى قد يكون رسمًا أو فكرة أو نظرية أو تمثالاً أو اختراعًا، والعمل الإبداعي لا يصدر إلا من شخص مبدع له خصائصه وتفكيره (معيوف السبيعي ، ٢٠٠٨ ، ٩٢).

وهناك العديد من الأبحاث التي أشارت إلى أهمية مهارات التفكير الإبداعي مثل : بحث أحلام الشامي (٢٠١٩)، على القرنة (٢٠١٨)، خالد الغشم، وعبدالله الحمادي (٢٠١٧) ، محمد غانم (٢٠١٧)، عز الدين حميد (٢٠١٦)، محمد البلوري (٢٠١٦)، آلاء جبر (٢٠١٥) ، مريم أبو دان (٢٠١٣) ،حنان المدهون (٢٠١٢)،محمد العقيل (٢٠١١)، عمران محمد الدبش (٢٠١١) ، نجوى بدر خضر (٢٠١١)، بسام عيطة (٢٠١٠).

تعتبر دراسة القيم من القضايا الهامة التي دار حولها الكثير من الجدل نتيجة التغيرات والمستجدات العالمية الواسعة التي حدثت خلال العقود السابقة ، خاصة بعد تنامي ظاهرة العولمة، وما صاحبها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات ، حيث كان لها أثر مباشر

على قيم الأفراد ومبادئهم ، حيث انحسرت مجموعة كبيرة من القيم ، وظهرت قيم أخرى جديدة ، فانعكس ذلك بشكل واضح على التنظيم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمجتمع ، وقد لعبت البرامج والمناهج التعليمية باعتبارها الموجهات الفكرية والثقافية والاجتماعية المباشرة على تعليم التلاميذ وتربيتهم على استخدام الطرق العلمية المناسبة في حل المشكلات و اتخاذ القرارات الملائمة والتكيف مع المستجدات والأحداث بشكل ايجابي (ماجد الزيود، ٢٠٠٦).

فالقيم الاجتماعية تعد من الركائز الهامة التي تُبنى عليها المجتمعات، وتقام عليها الأمم، وتتعلق القيم بالأخلاق والمبادئ، وهي معايير عامّة وضابطة للسلوك البشري الصحيح، والقيم الاجتماعيّة هي الخصائص أو الصفات المحببة والمرغوب فيها لدى أفراد المجتمع، والتي تحددها ثقافته ، حيث تعمل على ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده وتنظيمه ، بحيث تشكل ركناً أساسياً في تكوين العلاقات الإنسانية والاجتماعية داخل البيئات الاجتماعية المختلفة ، بالإضافة إلى دورها الكبير في عملية التفاعل الإجتماعي ، حيث تأثيرها الواضح في عقول التلاميذ خلال التنشئة الاجتماعية سواء في الأسرة أو المؤسسات التعليمية ، وبذلك تؤدي وظيفتها في ضبط السلوك لدى التلاميذ .

ويرجع السبب في اهتمام التربويين بالقيم أنها تتصل بشكل مباشر بالأهداف التي تسعى التربية إلى تنميتها لدى التلاميذ وذلك من خلال العمل على تقويم الأنظمة والبرامج التربوية في المجتمعات المختلفة ، وذلك من خلال العمل على تقديم الخبرات الإنسانية والاتجاهات و أساليب الحياة إلى المجتمع ، عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تركز على القيم الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق في أنماط السلوك المختلفة لدى التلاميذ .

وتكمن أهمية القيم الاجتماعية بأنها تعتبر من أقوى ما تبنى به المجتمعات، ومن أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع، ففيها تنتشر المحبة بين أفراد المجتمع، وتعم الأخوّة بينهم، ويقوى التماسك والترابط بينهم بهذه القيم، فهي الضمانة لاستقرار المجتمعات وازدهارها، ونجد أنّ الأمم التي تنهار بداية انهيارها إنّما تكون في انهيار القيم والأخلاق؛ فلا يمكن فصل القيم عن الأخلاق، فهي تشترك معاً في تحديد وضبط السلوك البشري في وجهته العامّة والخاصّة.

وقد أشارت بعض البحوث إلى أهمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مثل: بحث هبة أبو نعيم (٢٠١٩)، محمد العجمي(٢٠١٩)، حسين زيدان (٢٠١٨) ، داود حلس وأسماء أبو جزر (٢٠١٧) أنس السردية (٢٠١٧) ، أحمد الركبان (٢٠١٦)، زينب عبد الحميد، ووسام القصاص (٢٠١٥)،عبد الفتاح هودج(٢٠١٥)، عادل الشاذلي (٢٠١٥)، عزي الحسين (٢٠١٥)،عبدالله الثقفي،

خالد الحموري ، قيس عصفور (٢٠١٣)، سمية العجرمي (٢٠١٢)، دينا المصري(٢٠١٠)، مثيب البقمي (٢٠٠٩).

وتعد المرحلة الابتدائية من أهم وأخطر المراحل الدراسية التي تشكل شخصية التلميذ وتساعده على النمو بشكل سليم، فهي مرحلة اكتساب القيم والعادات والتقاليد والمهارات التي يحتاجها التلميذ في حياته، حيث يترجم المعرفة والقيم التي اكتسبها إلى قدرات فعلية تجعله يسلك طريقه بإيجابية، وأن يكون شخصية سوية وبناءة في المجتمع، ومن خلال اكتساب التلميذ للقيم الاجتماعية كالصبر والمثابرة، واحترام حقوق الجار، واحترام الممتلكات ، وتقدير الوقت، وغيرها من القيم تتعدل سلوكياته وتتحول إلى سلوكيات إيجابية تمكنه من التعامل مع متطلبات الحياة وتحدياتها. وأيضاً تزويد التلاميذ بمهارات التفكير الإبداعي من الطلاقة و الأصالة والمرونة وغيرها من المهارات تساعد التلاميذ على التفكير وتنمية قدراتهم.

وأصبحت الحياة الاجتماعية تشهد تغيراً بشكل يحاكي الثقافات الأخرى، وبصورة قد تتشوه معها ثقافة المجتمع الأصلية مما يوقع العبث على التعليم كمهنة تربوية ، والتعليم منفرداً قد يعجز عن التعامل مع إنسان هذا العصر من حيث اكسابه المعارف والقيم الإيجابية من خلال التفاعل الإجتماعي وتدعيم ذاته الاجتماعية، بما يحقق له إقامة علاقات سليمة مع الآخرين، والعمل أيضاً على مواجهة المشكلات التي تعترض مسيرته الدراسية ، لذلك فإن التعليم يهدف إلى اكساب التلاميذ قدراً من المعارف، ويكسبه القيم والمهارات التي توفر له الصحة النفسية وتعينه على التوافق والتكيف الإجتماعي والنفسي .

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمدرسة أن بعض المعلمين يتبعون الطرق التقليدية في تدريس المقررات والمناهج الدراسية، والطرق التي تعتمد على الحفظ والتلقين دون الفهم والاستيعاب.

ونظراً لوجود مشكلات سلوكية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، فلاحظت الباحثة العديد من مظاهر العنف بين التلاميذ في التعامل فيما بينهم، وكذلك شكوي أولياء الأمور من أن أبنائهم يسلكون سلوكيات غير لائقة، كالكذب و السرقة وعدم التعاون وعدم تقبل الآخرين أو احترمهم، وغيرها من السلوكيات التي تتنافي مع القيم الاجتماعية التي نادى بها ديننا الإسلامي الحنيف، وكذلك وجود قصور في مناهج المواد الدراسية التي تدرس لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، مما أدت إلى ضعف عملية التفكير الإبداعي وضعف القيم الاجتماعية لديهم.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في وجود ضعف في مهارات التفكير الإبداعي والقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مما يتطلب بناء برنامج تعليمي مقترح يهدف إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي والقيم الاجتماعية ويراعي خصائص التلاميذ ويلبي احتياجاتهم.

أسئلة البحث:

١-ما التصور المقترح لبرنامج القائم على المدخل البنائي الإجتماعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي والقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟

٢-ما فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير الابداعي؟

٣-ما فاعلية البرنامج المقترح لتنمية القيم الاجتماعية؟

٤- ما مهارات التفكير الإبداعي التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ؟

٥-ما هي القيم الاجتماعية التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- تحديد مهارات التفكير الإبداعي التي تناسب تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٢- تحديد القيم الاجتماعية التي تناسب تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٣- التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على المدخل البنائي الإجتماعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية:

١-قد يفيد البحث الحالي واضعي ومصممي المناهج بمحتوى جديد في المدخل البنائي، لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٢- قد يسهم هذا البحث الحالي في توجيه أنظار مخططي المناهج لضرورة مراعاة تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٣-يمكن أن تفيد في تقديم دليل للمعلم يمكن المعلمين من استخدام استراتيجيات جديدة لتدريس مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

فروض البحث:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيم الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيقين البعدي و التتبعي علي اختبار مهارات التفكير الإبداعي واختبار القيم الاجتماعية.

منهج البحث:

١-المنهج الوصفي : و ذلك في بناء الإطار النظري للبحث والأدوات والمواد التعليمية .

٢-المنهج شبه التجريبي: ستتبع الباحثة في هذا البحث المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة وذلك في جمع البيانات وتفسيرها والتطبيق الميداني للبحث.

عينة البحث:

وستحدد الباحثة عينة مؤلفة من(١٠٠) تلميذ من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدرسة هارفرد للغات بإدارة مدينة نصر بمحافظة القاهرة، (٥٠) إناث و(٥٠) ذكور، للعام الدراسي (٢٠٢٠-2021)، حيث يبلغ عدد فصول الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الصف الثاني الابتدائي) خمسة فصول، وكل فصل يحتوي على عشرون تلميذ.

حدود البحث:

ستتحدد الدراسة بالحدود التالية :

الحدود البشرية:

ستطبق الباحثة تجربة البحث على تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي تتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٠) سنوات.

الحدود الزمنية:

الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠م

أدوات ومواد البحث:

سيعتمد هذا البحث على الأدوات والمواد التالية:

- قائمة مهارات التفكير الإبداعي (إعداد الباحثة)
- قائمة القيم الاجتماعية (إعداد الباحثة)

- مقياس مهارات التفكير الإبداعي. (إعداد الباحثة)
- اختبار القيم الاجتماعية (إعداد الباحث)
- دليل المعلم (إعداد الباحثة)

إجراءات البحث :

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي ينص على:

"ما مهارات التفكير الإبداعي التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟ "

قامت الباحثة بالإجراءات والخطوات الآتية :

١-الإطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث السابقة التي تناولت مهارات التفكير الإبداعي ومفهومها وأهميتها وأنواعها وخصائصها، و مراحل عملية الإبداع، ومعوقات الإبداع و طرق تنمية التفكير الإبداعي.

٢-إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي المقترح تدريسها لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٣-عرض قائمة مهارات التفكير الإبداعي المقترح تدريسها لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

٤-إعداد اختبار في مهارات التفكير الإبداعي وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي ينص على:

"ما القيم الاجتماعية التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟ "

قامت الباحثة بالإجراءات والخطوات الآتية :

١-الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث السابقة التي تناولت مفهوم القيم الاجتماعية وأهميتها ووظائفها وعناصر ومكونات القيم وخصائصها ومصادر اكتسابها.

٢-إعداد قائمة بالقيم الاجتماعية المقترح تدريسها لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٣-عرض قائمة القيم الاجتماعية المقترح تدريسها لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

٤-اعداد اختبار في القيم الاجتماعية وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي ينص على:

" ما البرنامج التعليمي المقترح القائم على المدخل البنائي الاجتماعي ؟ "

قامت الباحثة بالإجراءات والخطوات الآتية :

١-الإطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث السابقة التي تناولت مفهوم جذور ونشأة البنائية الاجتماعية، و الافتراضات الرئيسية للنظرية، وتيارات البنائية و مبادئها وخصائصها و أهميتها، و مفهوم نموذج التعلم البنائي الاجتماعي، والأسس التي يقوم عليها، ومراحله و عناصر العملية التعليمية، و دور المعلم والمتعلم، ومميزات نموذج التعلم وأهدافه، والإسهامات التربوية لنموذج التعلم البنائي الاجتماعي.

٢-بناء البرنامج التعليمي المقترح القائم على المدخل البنائي الاجتماعي وذلك من خلال :

-تحديد أهداف البرنامج.

-إعداد محتوى البرنامج.

-تحديد الاستراتيجيات التدريسية وكيفية استخدامها.

-تحديد الوسائل والأنشطة المستخدمة داخل البرنامج.

-تحديد أساليب التقويم المناسبة.

٣-عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين لتحديد مدى قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه التي وضع من أجلها ومدى ملائمة المحتوى والاستراتيجيات التدريسية والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم مع تلك الأهداف .

وللإجابة على السؤالين الرابع والخامس من أسئلة البحث وهما:

"ما فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على المدخل البنائي الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟ و "ما فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على المدخل البنائي الإجتماعي في القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟ "

قامت الباحثة بالإجراءات والخطوات الآتية :

١- بناء برنامج تعليمي قائم على المدخل البنائي الاجتماعي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والقيم الاجتماعية، من خلال مراجعة الأدبيات والأبحاث السابقة التي تناولت موضوع البحث، ثم عرض البرنامج على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

٢- إعداد دليل المعلم.

٣- بناء أدوات البحث: وهى قائمة بمهارات التفكير الإبداعي ،و قائمة بمهارات القيم الاجتماعية، و اختبار مهارات التفكير الابداعي، ومقياس القيم الاجتماعية، وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في هذا المجال ، وتجريبها استطلاعياً على عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وذلك بهدف حساب صدق و ثبات المقاييس والاختبار.

٤-تطبيق برنامج تعليمي قائم على المدخل البنائي الاجتماعي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي ، وهذا يتطلب ما يلي :

-اختيار عينة البحث من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (مجموعة تجريبية واحدة) وضبط المتغيرات.

-التطبيق القبلي لأدوات البحث على المجموعة التجريبية .

-تطبيق برنامج تعليمي قائم على المدخل البنائي الاجتماعي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي .

-التطبيق البعدي لأدوات البحث على المجموعة التجريبية.

-التوصل إلى النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

-تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

-البرنامج: Program

هو منهج موضوع أو خطة مرسومة لغرض ما، وهو مجموعة متنوعة من المهام والإجراءات والتحديات في بعض الأحيان، التي يجب أن تحقق التوازن في عملية التنسيق فيما بينها، وإنجازها ضمن تسلسل دقيق (أسماء الشيخ،٢٠١٥، ١٠).

- المدخل البنائي الاجتماعي :Social Constructivism :

المدخل البنائي الاجتماعي وهو ما يطلق عليه النظرية البنائية الاجتماعية ، يعتمد على دمج الفرد في سياق أوسع من سياقه الذاتي بحيث تكون لديه شبكه متصلة بينه وبين الآخرين وينمو الفكر هنا من خلال التفاعل مع الآخرين ، حيث إنه وفقاً لتلك النظرية يتحول العقل الفردي إلى عقل اجتماعي من خلال الظواهر الاجتماعية والجماعية على التجارب الشخصية وتأخذ مكانها، كما تنفي تلك النظرية وجود حقيقة مطلقة ، لذلك يتم إنشاء عالم من الخبرات المشتركة من المجتمع والثقافة والعالم المادي. (Belbas.sh,2011,3)

ويعرف المدخل البنائي الاجتماعي إجرائياً بأنه: يعتمد على بناء الفرد لتعلمه بصورة اجتماعية من خلال علاقته مع الآخرين ، وتشكل اللغة هنا عامل مهم، حيث أنها أساس عملية الاتصال بين الفرد والمجتمع الذى ينتج عنها تكوين معرفة المتعلم، وسيتم تفعيل دور النظرية من خلال تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- مهارات التفكير الإبداعي: Creative thinking Skills

هي عمليات عقلية يمارسها المتعلم من أجل إنتاج أفكار، وإنتاج استجابات لفظية وغير لفظية، بحيث يتصف الإنتاج بالطلاقة و الأصالة والتخيل و المرونة (نجوى بدر خضر، ٢٠١١).

وتعرف الباحثة مهارات التفكير الإبداعي إجرائياً : بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في الطلاقة والأصالة والتخيل والمرونة في أدائه على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي .

-القيم الاجتماعية :Social Values

تعرف القيم الاجتماعية بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي يضعها مجتمع ما، ويكتسبها الفرد نتيجة تفاعله مع الموقف والخبرات المختلفة، وكلما سادت تلك القيم في المجتمع كلما ساد الود والتفاهم والتعاون بين أفراده. (دينا المصري٤٣،٢٠١٠).

وتعرف الباحثة القيم الاجتماعية إجرائياً: بأنها مجموعة المبادئ والمعايير الاجتماعية التي تقوم بعملية ربط البناء الاجتماعي بأجزائه المختلفة، وتنظيم علاقات الأفراد وتوجيهها، بحيث تكون سلوكياتهم منسجمة ومقبولة لدى الجماعة التي ينتمون إليها.

نتائج البحث :

١-" يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند(٠.١) بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الابداعي ككل لصالح التطبيق البعدي.

٢-" يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند(٠.١) بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القيم الاجتماعية ككل لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يعني فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير الابداعي والقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

توصيات البحث:

في ضوء موضوع البحث والنتائج التي أسفر عنها يوصي هذا البحث بما يلي:

١- لفت انتباه القائمين علي تطوير مناهج المرحلة الابتدائية إلي ضرورة إحداث تغيير جذري في محتوي المناهج بتلك المرحلة وذلك من خلال وضع أولوية لموضوعات التفكير الابداعي والقيم الاجتماعية لما لها من أهمية وتأثير كبير على تلاميذ تلك المرحلة.

٢- توجيه القائمين علي تصميم وبناء مناهج المرحلة الابتدائية أن تتضمن تلك المناهج الخبرات والأنشطة والمعارف التي تساعد علي تنمية القيم مهارات التفكير الابداعي لدي تلاميذ تلك المرحلة.

٣- الاهتمام بتدريس نماذج البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الابداعي والقيم الاجتماعية المختلفة.

٤- اعداد ندوات وورشات عمل لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية مكثفة للفئة المستهدفة لتعزيز قدراتهم على مواكبة تطورات الحياة الصعبة لديهم.

٥- امكانية تعديل بعض الأنشطة لتتناسب مع المراحل العمرية المختلفة في حال تم استخدام التعلم البنائي الاجتماعي.

٦- استخدام أسلوب التعلم البنائي الاجتماعي في المواد التي تعتمد على مهارات التفكير والابداع أكثر من غيرها من المهارات.

٧- ضرورة اهتمام المسئولين التربويين بالقيم الاجتماعية والتركيز عليها أثناء عقد الدورات التدريبية بحيث يتم التوضيح للمعلمين المشاركين بأهم القيم الاجتماعية اللازمة لطلبتهم وطرق غرسها وتنميتها لديهم.

٨- الاهتمام بالفئة المستهدفة من المرحلة الابتدائية، لاعتبارات مدى اهمية وحساسية هذه المرحلة النمائية، وتكثيف تدريسهم بهذا الاسلوب.

٩- احتواء الموهوبين من هذه الفئة والعمل على تطوير وتعزيز قدراتهم اكثر.

المراجع العربية : الفصل الاول

- أحمد النجدي (٢٠٠٧)، اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، السعودية(٢٠١٩)،مقالات عن النظرية البنائية.
- بسام عيطة (٢٠١٠) : **" فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض قضايا S.T.S.E في العلوم لتنمية المفاهيم والتفكير الإبداعي والإتجاه نحو البيئة لدى طلبة المرحلة الأساسية الأولى بغزة"** رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية، القاهرة.
- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣) : **تدريس مهارات التفكير** ، جامعة النجاح الوطنية ،نابلس ، دار الشروق.
- حمدي البنا (٢٠٠١): **" تنمية مهارات عملية العلم التكاملية والتفكير الناقد باستخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، عدد (٤٥) يناير ، ص (١-٥٦).
- رافد صباح التميمي ، تغريد فاضل عباس (٢٠١٦): **التعلم البنائيّ والتعلّم التقليدي** كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد .
- راشد بن حسين العبد الكريم (٢٠١١) : **" النظرية البنائية الإجتماعية وتطبيقاتها التدريسية في المنهج "** ، بحث علمي محكم ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
- ريم شحادة (٢٠٠٧): **" أثر برنامج التحفيز الذهني في العلوم على تنمية التفكير الإستدلالي لعينة من طالبات المرحلة الأساسية العليا وتحصيلهم في امتحان Timss"** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر- غزة.

- عبد الفتاح بالعيد هودج (٢٠١٥): " **دور برامج التلفزيون في تدعيم القيم الإجتماعية لدى الطفل** " ، دراسة ميدانية بمدينة طبرق بليبيا ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، القاهرة .
- عبدالله الثقفي، خالد الحموري ، قيس عصفور (٢٠١٣) : " **القيم الإجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميًا والعاديات في جامعة الطائف**" ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد (٦) ، (٢٠١٣) ، السعودية.
- عز الدين حميد (٢٠١٦) : " **برنامج مقترح في العلوم قائم على نظرية تريز"triz" والنظرية البنائية لتنمية التفكير الإبداعي والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- عزوز إسماعيل ، محمد سليمان (٢٠٠٦) : " **أثر استخدام بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تنمية التفكير المنظومي في الهندسة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة** " ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، وكالة الغوث الدولية ، غزة ، فلسطين .
- عزة محمد جاد النادي (٢٠٠٩) : " **أثر التفاعل بين تنوع استراتيجيات التدريس وأنماط التعلم على تنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** " ،دراسات تربوية وإجتماعية ، مصر ، المجلد (١٥) ، العدد (٣) .
- عمران محمد علي الدبش (٢٠١١): " **فاعلية برنامج قائم على أسلوب التفكير الإبداعي في تدريس مبحث التربية الوطنية لرفع مستوي التحصيل لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة رفح** ". كلية التربية – جامعة الأزهر- غزة ، فلسطين.
- سلوي نبيل أحمد عفيفي (٢٠١٦) : " **فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الإبتدائية** " ، رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية – تخصص علم نفس ، جامعة القاهرة .
- فتحي جروان (٢٠٠٢) : **الإبداع** ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- فوزية الغامدي (٢٠١٢) :" **فاعلية التدريس وفقاً للنظرية البنائية الإجتماعية في تنمية بعض عمليات العلم ومهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل في مادة الأحياء لدى**

تلميذات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة" ،دراسة دكتوراه غير منشورة ،جامعة أم القرى،مكة.

- كمال عبد الحميد زيتون(٢٠٠٣): **التدريس، نماذجه ومهاراته**، ط١، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ص ٢٧-٢٨.
- ماجد الزيود (٢٠٠٦) : "**الشباب والقيم في عالم متغير** " درا الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- مثيب بن محمد البقمي (٢٠٠٩): " **إسهام الأسرة في تنمية القيم الإجتماعية لدى الشباب**. رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية - جامعة أم القري .
- معيوف السبيعي (٢٠٠٨) : " **الكشف عن الموهبة في الأنشطة المدرسية** " ،(د.ط) ، دار اليازوري ، عمان ، الأردن .
- محمد العقيل (٢٠١١) : **" أثر استخدام أنشطة علمية الرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملية والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الإبتدائية "** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، الرياض .

- محمد حسن غانم (٢٠١٧) : **" فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي الإجتماعي لتنمية التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الثالث الإبتدائي "**، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، القاهرة ، مصر.
- نجوي بدر خضر (٢٠١١): **"أثر برنامج قائم علي بعض الانشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة"** دراسة تجريبية علي عينة من أطفال الروضة من عمر ٥-٦ سنوات في مدينة دمشق مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٧- رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
- هدى سيار سويلم الرشيدي (٢٠١٥) : **"مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض التغيرات" .**

- هند أحمد أبو السعود (٢٠١٧) : " **فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية "**بحث علمي ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة.
- ياسر أبو زايدة (٢٠٠٦) : " **أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بمحافظة غزة"** رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ،غزة.

المراجع الأجنبية:

-Belbas .sh ,(2011): **"Redical versus social constructivism : Dillemma, dialogue and defense**" , university of Wyoming , Laramie.www.yoming,file.eric.edu.gov)
- Chindgre.sh,(2011),**knowledge sharing of NASA: Extending social contructivism to space explorating ,** www.eric.ed.gov
-Isavi.E,(march 2012),**The effect of dunamic assessment on Iranian L2 writing performance** , file.eric.gov.
-Kalpana . T,(2014), **A constructivist perspective on teaching and Learning: A conceptual framework , International Reserch Journal of social science** vol.3(1),Pp27-29.
Topark .E,(2006) , **social constructivism and international cooperation in distance education** , PHD , andadawu University open education faculty , eskischir, turkey.